{ عود } ... في أسماء ا تعالى [المُعِيد] هو الذي يُعِيد الخَلْقَ بعد الحياة إلى الممات في الدُّنيا وبعد الممات إلى الحياة يومَ القيامة .

(ه) ومنه الحديث [إن اللّهَ يُحِبُّ الرجل القويَّ المُبْدِئ المُعِيدَ على الفَرَس] أي الذي أبْدَأَ في غَزْوَة وأعاد فَغَزَا مَرَّة بعد مَرَّة وجَرَّب (في الأصل : [و أجرب] والمثبت من ا واللسان والهروي) الأُمور طَوْراً بعد طَوْر . والفَرس المُبْدِئ المُعِيد : هو الذَّي غَزَا عليه صاحِبُه مَرَّة بعد أُخْرى . وقيل : هو الذي قد رِيضَ وأُدِّبَ فهو طَوْع رَاكِبه .

- ومنه الحديث [وأصْلِحْ لي آخِرَتِي التي فيها مَعادِي] أي ما يَعُود إليه يومَ القيامة وهو إمَّا مصدر أو ظَرف .

- ومنه حديث علي [والحَكَمُ اللّهُ والمَعْوَدُ إليه يومَ القيامة] أي المَعاد . هكذا جاء المَعْوَد على الأصْل وهو مَفْعَل من عَاد يَعُود وَمن حَقِّ أمْثالِه أن تُقْلَب وَاوُه ألِفاً كالمَقام والمَراح ولكنَّه اسْتَعْمله على الأصْل تقول : عَاد الشَّيءُ يَعُود عَوْداً ومَعاداً : أي رَجع وقد يَرِدُ بمعنى صار .

(ه) ومنه حديث مُعاذ [قال له النبي صلى اللّه عليه وسلم : أعُدْتَ فَتَّاناً يَا مُعاذا ؟] أي صِرْت .

(ه) ومنه خُزَيمة [عَادَ لَها النِّقَادُ مُجْرَنْثِماً] أي صَارَ .

(ه) ومنه حديث كعب [وَدِدْت أنَّ هذا اللَّبنَ يَعُود قَطِرَاناً] أي يَصِير [فقِيل له : لِمَ ذلك ؟ فقال : تَتَبَّعَتْ قُرَيشٌ أذْنَابَ الإبل وتَركوا الجماعاتِ] .

[ه] وفيه [الْزَموا تُقَى اللّه واسْتَعيدُوها] أي اعْتادُوها . يقال للشجاع : بَطلٌ مُعَاوِد : أي مُعْتَاد .

(س) وفي حديث فاطمة بنت قَيْس [فإنها إمْرأةٌ يَكْثُر عُوّادُها] أي زُوّارُها . وكلُّ مَن أتاك مرَّةً بعد أُخْرى فهو عائِد وإن اشْتَهر ذلك في عِيَادَة المريض حتى صار كأنَّه مُخْتَصٌّ به . وقد تكررت الأحاديث في عِيادة المريض .

(س) وفيه [عَليكم بالعُود الهِنْدِيّ] قيل : هو القُسْط البَحْرِيُّ . وقيل : هو العود الذي يُتَبخَّر به .

(ه) وفيه ذكر [العُودَيْن] هُما مِنْبَر النبي صلى اللّه عليه وسلم وعصاه .

(ه س) وفي حديث شُرَيح [إنّـَما القضاء جَمْر فادْفَعِ الجَمْر عَنْك بعُودَيْن] أراد بالعُودَيْن : الشاهدَين يُريد اتّـَق النّـَارَ بهما واجْعَلْهُما جُنّـَتك كما يَدْفع المصْطَلي الجمْرَ عن مكانه بعُود أو غيره لئلاّ َ يَحتَرق فمثّـَل الشاهِدَين بهما لأنه يَدْفع بهما الإثْم والوبال عنه . وقيل : أراد تَثَبّـَتْ في الحُكم واجْتَهد فيما يَدْفع عنك النّـَار ما اسْتَطَعْت (زاد الهروي : [كما تقول : فلان يقاتل برمحين ويضارب بسهمين]) .

- وفي حديث حسّـَان [قدْ آنَ لكم أن تَبْعَثُوا إلى هذا العَوْد] هو الجَمل الكبير المُسِنّ المُدَرّـَب فشَبّـَه نفْسَه به .

(ه) وفي حديث جابر [فعَمدْت إلى عَنْز لأَذْبَحَها فثَغَتْ فقال عليه السلام : لا تَقْطَعْ دَرّـَا ولا نَسْلا فقُلت : إنّـَما هي عَوْدَةٌ عَلَفْناها البَلح والرّـُطَب فسَمِنَتْ] عَوّد البّـعِيرُ والشّـَاةُ إذا أسَنّـَا . وبَعِيرٌ عَوْدٌ وشاةٌ عوَدْةَ .

- وفي حديث معاوية [سأله رجل فقال له : إنك لتَمُتّـُ برَحِمٍ عَوْدةٍ فقال : بُلّـَها بِعَطائك حتى تقْرُب] أي برَحِمٍ قَديمة بَعيدةِ النّـَسَب .

- وفي حديث حُذَيفة [تُعْرَض الفِتَنُ على القُلوب عَرْضَ الحَصِير عَوْداً عَوْداً] هكذا الرواية بالفتح أي مَرّـَة بعد مرة . ورُوي بالضم وهو واحد العيدَان بمعنى ما يُنْسَج به الحَصِيُر من طَاقاته . وروي بالفتح مع ذال معجمة كأنّـَه اسْتعاذ من الفِتن (زاد السيوطي في الدر النثير من أحاديث المادة : [وكان له قَدَحٌ من عَيْدانٍ يبول فيه] بفتح العين المهملة وهي النخل الطّـِوال المنجردة الواحدة : عَيدانة] اه وانظر القاموس (عود))